

الأغاني

كان في جوار أبان بن عبد الحميد رجل من ثقيف يقال له محمد بن خالد وكان عدوا لأبان فتزوج بعمارة بنت عبد الوهاب الثقفي وهي أخت عبد المجيد الذي كان ابن مناذر يهواه ورثاه وهي مولاة جنان التي يشبب بها أبو نواس ويقول فيها .

- (خرجتُ تشهدُ الزفافَ جِنانُ ... فاستمالت بحُسْنها النَّظَّارَه °) .
(قال أهلُ العَرُوس لما رأوها ... ما دهانا بها سِوى عمِّـَّـارَه °) .
قال وكانت موسرة فقال أبان بن عبد الحميد يهجوها ويحذرُها منه .
(لمَّا رأيت البَزَّـَّـ والشَّارَه ° ... والفرشَ قد ضاقتُ به الحارَه °) .
(واللوزَ والسكَّرَ يُرمَى به ... من فوق ذي الدار وذي الدارَه °) .
(وأحضروا المُلْهين لم يتركوا ... طبلاً ولا صاحبَ زَمَّـَّـارَه °) .
(قلت لماذا قيل أعجوبةُ ... محمد زُوجِ عَمِّـَّـارَه °) .
(لا عمِّـَّـرَ اللُّهُ بها بيتَه ... ولا رأته مُدْرِكاً ثارَه °) .
(ماذا رأته فيه وماذا رجَّت ° ... وهي من النَّسوان مُخْتارَه °) .
(أسودَ كالسِّفِّـَّـود يُنسى لدى التَّنْـَّـور ... بل محراكُ قَيِّـَّـارَه °) .
(يُجرِي على أولاده خمسةً ... أرغفةً كالرِيشِ طيِّـَّـارَه °) .
(وأهله في الأرض من خَوْفه ... إن أفرطوا في الأكل سيِّـَّـارَه °) .
(ويحكُ فِرِّـَّـي وأعصي ذاكَ بي ... فهذه أختُك فرِّـَّـارَه °)